




# استخدام أنشطة مقترحة في العلوم وفق نموذج أبعاد التعلم لتنمية التفكير الإبداعي في عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

## معلومات عن البحث:

الزهراني، غرم الله بركات محمد. (2015). استخدام أنشطة مقترحة في العلوم وفق نموذج أبعاد التعلم لتنمية التفكير الإبداعي في عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 86، ص ص 397 – 434.

## مشكلة البحث:

بين الباحث أن هنالك ضعف في مستوى عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن هناك تدني في مقدرة التلاميذ على استخدام عمليات الملاحظة والتصنيف والتحليل والاستنتاج والتنبؤ ... خلال ممارسة الأنشطة العلمية المختلفة.
وقد توصل الباحث إلى هذه المشكلة عن طريق:

- الملاحظة المباشرة خلال إشرافه على طلاب الدبلوم العام.
- استخدام اختبار قصير يتضمن بعض مفردات اختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي.

ذكر الباحث المشكلة بوضوح وقد توصل إليها بالملاحظة المباشرة، وهذا يعطي الدراسة أهمية.

## منهج البحث:

بين الباحث أنه استخدم المنهج شبه التجريبي، والذي يعد مناسباً لمثل هذه الدراسات والتي تتطلب وجود مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس بالطريقة المقترحة وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

## عينة البحث:

مجتمع البحث كما بين الباحث هو طلاب الصف الخامس الابتدائي في محافظة المخواة. بينما عينة البحث فهي مدرسة الإمام فيصل بن تركي وقد اختيرت عشوائياً.
لم يوضح الباحث طريقة اختياره للمدرسة ولا للفصل الدراسي، وهنا كان لابد من التوضيح المفصل عن طريقة الاختيار العشوائي وماهي الطرق المستخدمة في ذلك.

## اجراءات البحث:

لم يوضح الباحث في دراسته الإجراءات الذي اتبعها في بحثه والتي توصل بها إلى نتائج الدراسة. كان من المهم أن يتطرق الباحث إلى بيان إجراءات البحث بالتفصيل ليسهل الطريق على الباحثين ممن يريد إعادة تطبيق البحث.

## أدوات البحث:

بين الباحث أنه استخدم ثلاث أدوات وهي دليل المعلم، وكتاب الطالب، واختبار التفكير الإبداعي، واختبار عمليات العلم الأساسية، لكنه لم يبين أسباب اختياره لهذه الأدوات ولم يوضح بالتفصيل عن ماهية هذه الأدوات أو يرفق على الأقل نسخة من كل أداة.

## صدق وثبات أدوات البحث:

طبق الباحث الاختبارين على عينة عشوائية استطلاعية لقياس ثبات الاختبارين، وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ. أما بالنسبة لصدق الأدوات؛ فلم يتطرق الباحث إلى أي منها.

## نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ولعل أهمها أن الدراسة توصلت إلى أهمية دور الأنشطة في تنمية التفكير الإبداعي. كما أن تفاعل المعلم مع نموذج أبعاد التعلم يؤثر إيجابياً على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

## البحث بشكل عام:






عالج الباحث في دراسته قضية مهمة جداً وهي تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وكانت مشكلة البحث منطلقة من ملاحظته المباشرة لضعف التفكير الإبداعي لدى الطلاب. وبالرغم من أن الباحث لم يفصل كثيراً في إجراءات البحث ولا في صدق الاختبارات المستخدمة؛ إلا أنه تميز في دراسته بما يلي:

1. عرضه الوافي للخلفية النظرية للبحث.
2. استعراض مجموعة من الدراسات المهمة وذات الصلة.
3. ربط نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة المستخدمة في البحث.
4. اختيار مجموعة من الأدوات التي تقوي صدق الدراسة والنتائج.
5. تقديم التوصيات التي من شأنها تطوير وحل مشكلات في التخصص.